

اليقين

[295] ثم قام جبرئيل فأذن ثم قال للنبي صلى الله عليه وآله: تقدم فصل واجهر بالقراءة، فإن خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله جل وعز. وفي الصف الأول: آدم ونوح وإبراهيم وهو موسى وعيسى، وكل نبي بعث الله تبارك وتعالى منذ خلق السماوات والأرض إلى أن بعث محمدا صلى الله عليه وآله. فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير هائب ولا محتشم. فلما انصرف أوحى الله إليه كلمح البصر: سل يا محمد * (من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمان آلهة يعبدون) *. فالتفت إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بجميعه فقال: بم تشهدون ؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت رسول الله وأن عليا أمير المؤمنين وصيك، وأنت (3) رسول الله سيد النبيين وإن عليا سيد الوصيين، أخذت على ذلك موثقنا (4) لكما بالشهادة. فقال الرجل: أحيت قلبي وفرجت عني يا أمير المؤمنين (5). _____ (3) في البحار: انك، (4) م: موثقا. (5) أورده في البحار: ج 18 ص 394 ب 3 ح 99، كما أورده أيضا في البحار: ج 37 ص 316 ب 54 ح 47. _____